اساليب الادارة الصفية الفعالة لدى المحاضرين (الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية

م.م. ضحى محمد حسن جياد الطائي

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

Ali2019remas@utq.edu.iq

الملخص:

يستهدف البحث الحالي الكشف عن اساليب الادارة الصفية الفعالة لدى المحاضرين (الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية ,ولتحقيق هذه الهدف ، تم استخدام المنهج الوصفي ، وتم تطبيقه على مجتمع الدراسة من خلال أداة الدراسة التي صممت وتم التحقق من صدقها وثباتها لغايات تطبيقها على مجتمع الدراسة . واتبعت الباحثة الخطوات العلمية التالية بدءاً بتهيئة فقرات الاختبار ، مع مراعاة الدقة والشمولية لجميع الأفكار الموجودة في الاختبار واعتمدت في ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار ، ثم عرضت تعليمات وفقرات الاختبار المتكون من خمس مجالات، وقد عُدّت جميع فقرات الاختبار صالحة منطقيا لقياس ما وضعت من اجل قياسه وقد طبق الاختبار على عينة مكونة من (٦٠) معلم ومعلمة من المحاضرين (الملاك الجديد) من المدارس الابتدائية الموجودة في ذي قار وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية.

الكلمات المفتاحية: **(الادارة الصفية الفعالة، المحاضرين (الملاك الجديد)).**

Techniques classroom management methods of the lecturers (new staff) of male and female teachers in primary schools

M. M. Dhuha Mohammed Hassan Altaee

Abstract:

The current research aims to uncover effective classroom management methods among lecturers (the new staff) of male and female teachers in primary schools. To achieve this goal, the descriptive approach was used, and it was applied to the study population through the study tool that was designed and its validity and reliability were verified for the purposes of applying it to Study population. The researcher

followed the following scientific steps, starting with preparing the test items, taking into account the accuracy and comprehensiveness of all the ideas present in the test. She relied on the stability of the tool using the retest method, then presented the instructions and items of the test consisting of five areas. All test items were considered logically valid for measuring what they were designed to measure. The test was applied to a sample of (60) male and female lecturers (new staff) from primary schools located in Dhi Qar, and they were selected using a random sampling method.

Keywords: (effective classroom management, lecturers (new staff).

الفصل الاول

مشكلة البحث

لاشك أن القدر الأكبر من نجاح المعلم بعمله يرجع إلى قدراته ومهاراته ، وان الادارة الصفية مجموعة من النشاطات التي ينفذها المعلم باستخدام مهارات عالية في التواصل مع الطلبة بهدف تحقيق الانسجام في الصف، بين المعلم والطلاب من جهة، وبين الطلاب أنفسهم لوصول المعلومة للطالب بمرونة، ورغم الجهود التي بذلت لإعداد الدليل لعمل المعلم والذي يبين وينظّم بشكل إجرائي المهام والمسؤوليات والأدوار المنوطة له إلا أن هناك غياب واضح للأساليب الفعالة فيها ؛ وفي خطط المعلمين والمعلمات في المدارس بشكل عام. (الغامدي ،١٤٢٩هـ ،ص٣)

تشكل التكنلوجيا الحديثة والتعلم الالكتروني احدث المستجدات في عصرنا الحالي والتي فرضت على كافة المؤسسات بما فيها المؤسسات التربوية وللارتقاء بمستوى اداء العملية التعليمية ، لما تسهم به هذه التكنولوجيا في تطوير الاساليب التقليدية المستخدمة في انجاز الاعمال الادارية، وتعتبر ادارة الصفية من المواضيع الهامة في مجال الادارة التربوية بشكل عام والادارة المدرسية بشكل خاص، فأداره الصف تتطلب المهارة والقدرة على انجاز الاعمال بشكل منظم وفعال لتحقيق

الاهداف المنشودة باستخدام أفضل الوسائل والادوات وفي مقدمتها تكنولوجيا المعلومات التي يحتاج توظيفها الى تخطيط وتنظيم ومتابعة حتى تؤدي دورها في تحقيق إدارة أفضل.

(الحناوي، ٢٠١١م، ص٦)

تتحدد مشكلة البحث في السعي للكشف عن اساليب الادارة الصفية الفعالة لدى المحاضرين (الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية وبالتحديد فان الدراسة تسعى للإجابة عن الاسئلة التالية :

١- ما واقع مشكلات الادارة الصفية في المرحلة الابتدائية التي تواجه المحاضرين (الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات ؟ وماسبل التغلب عليها (العضايلة ،٢٠٠٤).

٢- ما اكثر المشكلات الخاصة بالادارة الصفية شيوعا للمرحلة الابتدائية؟

٣- ماسبل حل المشكلات للأدارة الصفية الاكثر شيوعا في المرحلة الابتدائية من وجهة نضر المحاضرين (الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات؟

أهمية البحث:

ترى الباحثة ان اهمية البحث تتضح من خلال النقاط التالية :

١ – تنبع اهمية البحث من إنها تتناول موضوعا يحاول تشخيص المشكلات التي تعترض المحاضرين

(الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية في ادارة الصف ومعرفة اسبابها وسبل علاجها.

٢ – قد يستفيد المعلمون منها بمعرفة المشكلات التي تواجههم في ادارة صفوفهم وكيفية مواجهتها .

٣ – اثارة اهتمام مديري المدارس بالمشكلات التي يواجهونها المحاضرين (الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات ومعاونتهم في حلها

٤- قد يستفيد منها المشرفون في كليات التربية وفي وزارة التربية وذلك بالتعرض لهذه المشكلات وتوضيحها لطلبتهم اثناء التدريب العملي.

٥- قد يستفيد منها الدارسون والباحثون في برامج اعداد وتدريب المعلمين.

٦- ندرة الأبحاث المتعلقة بمجالات إدارة الصفية لدى المحاضرين(الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات التابعة الى مديرية تربية ذي قار مما قد يجعل من هذه البحث إضافة أصلية إلى المعرفة العلمية في هذا الخصوص.

٧- المساهمة في زيادة الأثراء المعرفي المتعلقة بإدارة الصفية، لما قد تشكله نتائج هذه الدراسة من حافز قوي للقيام بدراسات مكملة، أو لمحاكاة البحث نفسه في بيئاتٍ أخرى.(العقيلي ،٢٠٠٩ ،ص١٤).

٨- القدرة على إدراك القضايا الهامة في العمل، والتركيز عليها والوصول إلى نتائج مرضية فيها

٩- للدراسة أهميتها أيضاً بالنسبة للهيئات المسؤولة كمعاهد ومراكز التدريب والتطوير التربوي، عن طريق إعداد وتدريب(المحاضرين الجدد) من الملاك الجديد من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية كافة، والوقوف على أهم المعوقات.

١٠- يستفيد من البحث الحالي ايضا مخططو الإدارة التعليمية في وزارة التربية و التعليم ومعاهد الفنون وطلبة الدراسات العليا.(الصوري،٢٠٠٨،ص٧).

هدف البحث

يهدف البحث إلى :

١- الكشف عن اساليب الادارة الصفية الفعالة لدى المحاضرين (الملاك الجديد) من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية(العقيلي، ٢٠٠٩م، ص١٦)

حدود البحث Limitations of the Research :

يتحدد هذا البحث بالمحددات التالية :

- الحد الموضوعي :

اقتصر هذا البحث على تحديد نوع واهم واكثر مشكلات الادارة الصفية شيوعا بالمرحلة الابتدائية وسبل التغلب عليها .

- الحد المكاني : محافظه ذي قار
- الحد المؤسسي: المدارس الابتدائية .
- الحد البشري : المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية.
- الحد الزماني : للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م.

تحديد المصطلحات:

تتحد مصطلحات البحث في المصطلحات التالية:

اولاً_ إدارة الصفية:

– القدرة على شغل الطلاب في دو اكاديمي لتقليل فترات مقاطعة الانشطة الصفية الاعتيادية (الاغا وعبد المنعم .١٨٥.١٩٩٠)

_ انها مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية والتعلمية التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والمعلم،

والطالب والمنهاج، والطالب وزميله الطالب الاخر، وتوجيهها لتحقيق الاهداف الموضوعة للمناهج . (عطوى ٢٠٠٤م،١٨ص)

ثانياً_ المعلم:

– المُعَلِّمُ هُو من يمتَلِك قَدْرَ مِن العِلم والمعرفَة ويَقُوم بِإيصالِهَا (نقْلُهَا) إلى الآخرِين كما يساعد الطلاب على اكتساب المعرفة أو الكفاءة أو الفضيلة. (ويكيبيديا)

ثالثا_ المدرسة

هي مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية والمتوسطة أو الإعدادية والثانوية وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول.

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل جزئين رئيسين هما :

الاطار النظري والدراسات السابقة

الجزء الأول: الاطار النظري Theoretical Framework:

*مفهوم الإدارة الصفية :

إن الإدارة في أبسط مكوناتها يمكن أن تعد نظامًا أو عملية في نظام يتضمن التخطيط واتخـاذ القرارات وتنفيذها وضبط التنفيذ ومراقبته وتثمين النتائج ثم إعادة تقييم ومن ثم إعادة التخطيط على ضوء التـغذية الراجعة، كما يقصد أيضًا من مفهـومها مجمل عمليان التوجيه والقيـادة والجهود التي يبـذلها أطراف العملية التعليـمية، وما ينشأ عن هذه الجهود من تفاعل وأنماط سلوكية والأصل في هذه الجهود أن تعمل على توفير المناخ الملائم لبلوغ الأهداف المخـطط لها، ومن أجل هذه الغـاية تحـدد أدوار المعلم والمتعلمين و تنظـيم البيئة الصفية بمـقاعدها وأدواتها وأجهزتها لتجعل من عملية التعلم أمرًا ممتعًا وهادفًا.(بلقيس، ١٩٨٧ :٨) وتعتبر الإدارة الصفية مجمل عمليات التوجيــه والقيادة والجهود التي يبذلها أطراف العملية التعليمية".(القدس المفتوحة، ٢٠٠٦:٢٢)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح للباحثة أن بعض المفكرين قد عرف الإدارة الصفية على أنها عبارة عن عمليات توجيه وتفاعل يتبادلها المعلم وطلابه وبعضهم ركز على إحداث التغييرات في المهارات والكفاءات وبناء الاتجاهات، بينما ركز أصحاب المدرسة السلوكية في تعريفاتهم للإدارة الصفية على تعزيز السلوك المرغوب فيه للطلاب وإلغاء السلوك الغير مرغوب فيه وركز آخرون على توفير نظام فعال داخل غرفة الصف.

ومن المنظور الإداري يمكن اعتبار الإدارة الصفية جزءًا من الإدارة المدرسية ، وهما في بعدهما التربوي منتميتان إلى الإدارة التربوية. أما من حيث التعريف فإن الإدارة الصفية يمكن تعريفها في سياق المفهومين التاليين: (الخطايبة وآخرون، ٢٠٠٢ م، ص ٢٠)

١. المفهوم التقليدي للإدارة الصفية:

ويقصد بها جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم بقصد الضبط وحفظ النظام وبما يكفل هدوء التلاميذ في الصف وإفساح المجال أمام المعلم لكي يلقي المعلومات. ويشتق هذا المفهوم من الفلسفة التقليدية أو من التربية التقليدية والتي تنظر إلى التعليم على أنه عملية نقل المعلومات من بطون الكتب إلى أذهان التلاميذ والمعلم هو الناقل لهذه المعلومات.

٢. المفهوم الحديث للإدارة الصفية:

ويقصد به مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصممة وفق مبادئ وقواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف وأهمها:

١- حفظ النظام مع الاهتمام العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ.

٢- تهيئة جو ديمقراطي يشجع على التفاعل والتعلم.

٣- متابعة سلوك المتعلمين عن طريق سجلاته الخاصة.

٤- ملاحظة الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم وتقويمهم.

٥- توفير الخبرات التعليمية المناسبة.

اهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف تربوية، وتهتم باستثمار الإمكانات المادية التي تشمل الصف الدراسي والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية، بالإضافة إلى العناصر البشرية المتمثلة في المعلم والتلاميذ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية.

(كريم واخرون،١٩٩٥م ، ص٢٥-٢٦)

١- تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ.

٢- الاستخدام الأمثل لعناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.

٣- العمل على إشاعة روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي. وتظم عددًا من الأهداف وهي كالتالي

أ-. تنظيم البيئة الفيزيقية ويقصد بذلك ما يتعلق بالمرافق والتجهيزات المادية اللازمة.

ب- توفير المناخ العاطفي والاجتماعي.

ج- حفظ النظام.

د- الانضباط. (العجمي ٢٠٠٠ م، ص ٢٠٧)

وإن إدارة الصف الدراسي تعد من أهم كفايات المعلم التدريسية بل إنها تعد من أهم هذه الكفايات إطلاقًا لارتباطها بأهداف تغيير سلوك الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم العلمي. بل إن مهارات إدارة الصف الدراسي هي أساس التدريس الفعال. وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية التدريب أثناء الخدمة بالنسبة للمعلمين. والواقع أن جميع نتائج الدراسات العلمية تؤكد أن المعلمين الذين تم تدريبهم على إدارة الصف الدراسي هم أكثر فاعلية من غيرهم في إعداد مكونات الإدارة الصفية وضبطها (المغيدي، ١٤٢١ هـ، ص ٢١٠)

عناصر الإدارة الصفية:

لابد من توافر مجموعة من العناصر و المقومات التي تقوم عليها الإدارة الصفية، لتحويل الأهداف التربوية إلى واقع ملموس. ولابد من التحذير أن عدم توافر عنصر واحد أو أكثر سوف يؤدي حتمًا إلى عدم تحقيق نتائج إدارة الصف على الوجه الأمثل وتشمل هذه العناصر ما يلي:

١- المعلم والتلاميذ

وهم العاملون في الإدارة الصفية ، فالمعلم هو الأداة المنفذة والموجهة، أما التلاميذ فهم المادة الخام ومبرر وجودها.

٢- الغرفة الدراسية

وهي الحيز المكاني بما فيه من خصائص وما يحتوي عليه من أثاث وتجهيزات. ويشمل أماكن أخرى مثل: ساحة المدرسة، المعمل، مركز الوسائل التعليمية وغيرها.

٣- الوقت

وهو الإطار الزمني الذي يتم من خلاله ترجمة إجراءات الإدارة الصفية إلى تطبيقات عملية لتحقيق ما يراد تحقيقه من الأهداف.

٤- المواد أو الأجهزة التعليمية

وتشمل الأجهزة التعليمية والمواد والوسائل التي تستخدم في التعليم والتعلم (السبورة – المكاتب – المقاعد ..). (المغيدي، ١٤٢١ هـ، ص ٢٠٩)

خصائص الإدارة الصفية الفاعلة :

من خصائص الإدارة الصفية الوصول إلى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد والمال هي تتفق مع غيرها من أنواع الإدارات الأخرى ومن الخصائص المهمة لها:

• الشمولية: أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها الطلاب ،وأولياء الأمور، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وهيئة التدريس، والمنهج المدرسي، والوسائل التعليمية، والغرفة الصفية.

• العلاقات الإنسانية: وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها إذا كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف كأي مؤسسة فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية.

• التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم: التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلاب.

• صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الطلاب: لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية لأنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم كما أنه توجد عوامل متعدد تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة.(منسي، ١٣:١٩٩٨)

أنماط الإدارة الصفية :

يمارس المعلمون أنماطا مختلفة من الإدارة الصفية داخل غرفة الصف ومن أهم هذه الأنماط هو:

النمط التسلطي:

وهذا النمط من الإدارة يحاول المعلم استغلال وظيفته واستخدام أساليب القهر والإرهاب ،ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه ،ويقاوم أي محاولة للتغيير ،بل يعتبر هذه المحاولة تعديا على سلطته ونفوذه ،لذا يقوم المعلم بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم ،واستخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف ،وعدم السماح للطلاب بالنقاش أو الاعتراض ،كما أن المعلم يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى وأين ؟، ولا يحاول التعرف على الطلاب ولا يبذل جهدا لمعرفة مشاكلهم، ولا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم ،ويمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب ،كما أنه يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم إذا ما تركوا لأنفسهم بدون نظام حازم ،ولذلك يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصيا وباستمرار وفي كل أمر ،ويقرر متى يعزز ويستخدم حكمه الشخصي في ذلك ،وهو الذي يضع أهداف التعلم واستراتيجيات التعليم ولا يثق بقدرات الطلاب .(زيتون، ٤٩٣:١٩٩٨)

مؤثرات الإدارة الصفية

النوع الاول : مؤثرات خاصه بالمعلم

تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- تؤثر القدرات الشخصية التي يتمتع بها المعلم عادة على أسلوبه الإداري للفصل

ب-على سلوك التلاميذ وإنتاجهم. وهذه الخصائص هي :

١. الالتزام الفطري بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس.

٢. الرغبة الطبيعية في التدريس.

٣. الذكاء المناسب الذي يجب أن يزيد عن المعدل العام المتعارف عليه.

٤. المعرفة الكافية لنفسه ولتلاميذه ولمادة تخصصه وطرقها ووسائلها التدريسية.

٥. المهارة في التعامل الاجتماعي.

٦. الصبر والهدوء في الشخصية.

٧. الموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة.

٨. المرونة والتنوع في السلوك والمعاملة والتعليم.

٩. المظهر العام المناسب.

١٠ . الصحة العقلية والجسمية.

١١ . تعاطفه مع التلاميذ خلقًا وفكرًا. (حمدان١٩٩٨ م ،ص ٨٥)

النوع الثاني : مؤثرات خاصه بالبيئة المحليه:

تتلخص المؤثرات الخاصة بالبيئة التي توجه وتحدد طبيعة الإدارة الصفية ونوع ممارساتها في ستة مؤثرات هي:

أ- المؤثرات التقنية

وهي تتحكم في طبيعة الإدارة الصفية وتوجهها مثل الهندسة المعمارية ووسائل الاتصال وأنظمتها المختلفة والاقتصاد المحلي وعلم الفيزياء والأحياء والاجتماع والطب وعلم النفس السلوكي، وكلها تؤثر بشكل مباشر في المعلم والتعليم وأساليب إدارته الصفية.

ب- المؤثرات التشريعيه

هي المحاكم المدنية والمحلية ومبادئ الحقوق الفردية الإنسانية كالحق في التعليم

والمساواة في الفرص والمعاملة الاجتماعية والحقوق والواجبات، وهي تواجه الأساليب الإدارية للمعلم وتصفها بطابع خاص يقوم فيه التلاميذ بدون مشارك فعال، وتملي على المعلم في أغلب الأحيان استعمال نوع محدد من الإجراءات والأساليب الإدارية.

ج- المؤثرات السياسية

يدخل تحت المؤثرات السياسية للإدارة الصفية نوعان رئيسيان هما: الفلسفة التعليمية والسياسية للدولة وما تمليه هذه من تضمينات عملية تربوية وإدارية ثم نقابات المعلمين ومنظماتهم وتقوم نقابات المعلمين ومنظماتهم هذه الأيام بدور فعال ومؤثر في دعم حقوق المعلم والدفاع عن مطالبه.

د- المؤثرات الاقتصادية:

تؤثر الحالة الاقتصادية للمجتمع، ورغبته في الإنفاق على التعليم مباشرة على التربية المدرسية وخاصة فيما يتعلق منها بالمظاهر المادية من مواد ووسائل تعليمية وتجهيزات وأثاث و خصائص شكلية عامة، مما يؤدي بالإدارة الصفية سلبًا و إيجابًا حسب ضعف أو قوة الحالة الاقتصادية والرغبة الاجتماعية في الإنفاق على التعليم وسد احتياجاته القصيرة والطويلة المدى.

هـ – المؤثرات السكانية:

يؤثر عدد من العوامل السكانية كالكثافة السكانية والتجمعات ونسبة المواليد وحركة التنقل أو الترحال من مكان لآخر على أسلوب وممارسات الإدارة الصفية. فكثرة عدد السكان وازدحامهم في بقعة معينة وارتفاع نسبة المواليد واستقرارهم تؤدي كلها إلى ارتفاع عدد التلاميذ في الفصل الواحد. وتعدد مسؤوليات المعلم الإدارية وزيادة حجمها والعكس في هذه الحالة صحيح. وكما يساعد استقرار السكان في منطقة على انتظام العملية التربوية.

و- المؤثرات الثقافية:

تتدخل الثقافة من خلال الخصائص المادية وغير المادية في نظام الإدارة الصفية وطبيعة ممارساتها لدرجة كبيرة. فإذا كانت أساليب الأسرة في التربية مركزية ومتشددة وتركز على تحصيل عدد محدد ثابت من العادات والقيم العامة، فإن الإدارة الصفية في هذه البيئة تتصف بالغالب بالمركزية والأحكام التنظيمية الموضوعية والقيادة المباشرة من المعلم.

دور المعلم قديما وحديثا في اداره الصف:

دور المعلم قديما :

التربية التقليدية تركز على الكفاية التعليمية والمعرفية فقط واكتفت باعتبار أن المادة هي غايتها الأساسية لذلك اقتصر دور المعلم على نقل هذه المعرفة إلى ذهن التلاميذ وباستخدام أسلوب واحد فقط هو التلقين، وأصبح المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة والمعلومات مما ينطلق منه جانب واحد من جوانب الإدارة الصفية لتحقيق هذا الهدف وهو فقط حفظ النظام والضبط في الصف. وخلاصة القول فإن دور المعلم برز وفقًا لهذه الفلسفة بالوقوف على مشكلات التلاميذ التحصيلية دون الأخذ بعين الاعتبار عوامل النمو الأخرى.

(الخطايبة وآخرون، ٢٠٠٢ م، ص ٢١)

دور المعلم حديثا:

إن التغيرات التي حصلت في ميدان التربية رافقها تغير كبير في دور المدرسة إذ أصبح يتمثل في الاهتمام بالنمو المتكامل للمتعلم في جميع النواحي العقلية والجسمية

والنفسية والاجتماعية والشخصية مما انعكس على أدوار المعلم فلم تعد مهمة المعلم تلقين المعلومات ونقلها بل أصبح وسيطًا يسهم في تنمية الطالب تنمية متكاملة من خلال ما يهيأ له من بيئات وظروف ووسائط تعليمية تسمح لهذا النمو بالبزوغ والسعي نحو التكامل.

وأهم أدوار المعلم في إدارة الصف حديثًا هي كالآتي:

1 – الاهتمام بالنمو المتكامل للطلبة في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

2 – الاهتمام بمشكلات الطلبة التحصيلية والنفسية والاجتماعية.

3 – تهيئة بيئة ديموقراطية تسمح بالقيام بالأنشطة المختلفة.

4 – التخطيط الجيد لخبرات التعلم والتعليم.

5 – تشجيع التعاون الايجابي بين الطلبة.

6 – إثارة الدافعية للتعلم والمحافظة عليها.

7 – تنمية الانضباط الذاتي لطلابه.

8 - إقامة علاقة طيبة مع الطلبة.

9 - قيامه بدور المرشد خلال مشاركة الطلبة في النشاط الصيفي.

10 - يعالج بحكمة السلوك غير الصحيح أثناء الدرس.

11 - تعرفه على قدرات طلابه ومستوياتهم واستعداداتهم وميولهم واهتمامهم.

(الخطايبة وآخرون،٢٠٠٢ م،ص ٢٢)

وتتلخص الأدوار الحديثة للمعلم في التربية الصفية كالآتي :

١- المعلم قدوة حسنة لطلابه خاصة والمجتمع عامة.

٢- المعلم منظم للجو النفسي والاجتماعي داخل الصف.

٣- المعلم معد للأسئلة وموجه لها يشمل بها جميع طلابه.

٤- المعلم موجه ومعدل ومعزز ومقوم لسلوك طلبته في ضوء توقعاته.

٥- المعلم ميسر ومرشد للتعليم الفعال.

٦- المعلم مساعد للطلبة على تنمية الثقة بالنفس والأمل في الحياة بشكل يسهل عليهم مواجهة الصعوبات والمشكلات. :(قطامي وقطامي ٢٠٠١ م، ص ٣٣٤)

العلاقة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية والإدارة الصفية:

هناك فروق بين هذه المفاهيم الثلاثة يمكن إيجازها كالتالي:

فالإدارة التعليمية تعتبر مجموعة من العمليات المتكاملة فيما بينها ترمي في النهاية لتحقيق الأهداف التربوية العامة للأمة . (الحقيل، ١٩٩٦ م، ص ٥)

كما تعد الإدارة المدرسية جزءًا من الإدارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة العامة، وبذلك فإن الإدارة المدرسية تعني جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين بها من معلمين وإداريين ومستخدمين وغيرهم، بقصد تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة من خلال تدريس محتوى المنهج المدرسي الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. (الحقيل، ١٩٩٦ م،ص٦٥)

بينما تركز الإدارة الصفية على النشاط الذي يتم في الصف الدراسي من أجل تحقيق أهداف تربوية على مستوى الصف الدراسي فقط. من هذا يتبين أن الإدارة الصفية جزء من الإدارة المدرسية أي أن صلة الإدارة الصفية بالإدارة المدرسية هي صلة الخاص بالعام.

تؤثر وتتأثر بالإدارة المدرسية والإدارة التعليمية بل وبالإدارة العامة والنظام المجتمعي بكافة أنظمته الفرعية ، ويتبين أيضًا أن الإدارة الصفية ترتبط بالإدارة التربوية العليا المرتبطة بدورها بكل من الإدارة المدرسية و إدارة التعليم و الإدارة التربوية (المناعي، ١٩٩٣ م، ص ٣٤)

تعتبر مهارات معلمة الروضة في التفاعل اللفظي وغير اللفظي من المهارات المهنية الضرورية لرفع الكفايات اللازمة للمعلمة.

وتستخدم المعلمة في غرفة الصف أسلوبين من أساليب التفاعل الصفي هما :-

اولا : اسلوب الاتصال اللفظي

ويقصد بالاتصال اللفظي عمليات الحديث المنظمة في أنماط حسب الغايات المرجوة، ويعتمد الاتصال اللفظي على اللغة والتعبيرات الرمزية(هارون، ٢٠٠٣ م، ص ٣٥١)

يستهدف أسلوب التفاعل اللفظي والتقدير الكمي والكيفي لأبعاد السلوك للمعلمة والأطفال الوثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي للمواقف التعليمية.

ونوعية الاتصال اللفظي تعتمد اعتمادًا كبيرًا على امتلاك المعلم المهارات اللغوية التي تعتبر مهارة التحدث إحداهما، وهي تحقق عملية الاتصال. ومن خلال الاتصال اللفظي ليحقق أهدافها على المعلم مراعاة ما يأتي :

١- إشاعة جو تسوده المودة والفهم لجميع ما يجري من تفاعلات في أثناء التدريس.

٢- إبراز انتماء المعلم لمهنة التعليم وحبه لما يقوم به من عمل بديل مؤثر العطاء.

٣- القدرة على إثارة الاهتمام والتساؤلات وتشجيع التفكير الناقد.

٤- مراعاة انسجام ما يطرحه المعلم من أفكار مع مستويات الطلاب.

٥- التنويع في نبرة الصوت المستخدمة لتجنب الرتابة الموسيقية في الإيقاع وبالتالي تفادي الملل مما يشتت الانتباه والمتابعة. (سعد، ٢٠٠٠ م، ص ٢٦٥)

عوامل التفاعل الصفي

١- حجم الصف

أن الصفوف التي تحتوي على أعداد قليلة من الطلاب لها عدة مزايا سنذكر القليل منها وهي:

١- يوظف المعلم استراتيجيات تعلم متعددة متنوعة، وتكون النشاطات التعليمية أكثر تنوعًا وتلبية لحاجات الطلبة.

٢- تسهل فرص التفاعل مع الطلبة، وتزداد نسبتها، ويقوم المعلم بمراقبتها وتنظيمها، أو بين الطالب والمعلم، وهنا تتاح الفرصة لنمو الطالب المعرفي ونمو وتطور تفكيره.

٣- يواجه الطالب فرص التعلم الفردي والتعلم الذاتي ويلقى توجيهًا مناسبًا يساعد على تطور آلياته ومهاراته.

٤- إشغال الطلبة بممارسة تفكير إبداعي.

٥- يطور الطلبة مهارة قيادة المجموعة، ومهارة العمل مع الآخرين والتخلص من حالات الخجل والانسحاب الذهني والاجتماعي. . (قطامي وقطامي٢٠٠٥ ، ص ٨٦)

٢- التكوين النفسي – الاجتماعي للصف

أن توفر بيئة نفسية واجتماعية وعلاقات إنسانية سوية داخل غرفة الصف تؤثر بدرجة كبيرة على عملية الاتصال والتفاعل الصفي، حيث يقوم المعلم بدور رئيسي في تنظيم البيئة النفسية والاجتماعية للمتعلم. لذلك نادى بعض علماء النفس أمثال ماسلو وروجرز إلى إيجاد مناخ تعليمي أو إرشادي أو إداري يسوده علاقات، وأن البيئة الصفية إنسانية وقد وجد كل من فاي وفانك العلاقات الودية يمكن أن تعزز من قدرة الطالب على التفاعل والمشاركة داخل الصف ، وكذلك من زيادة إحساسه بالمسئولية هذا إلى جانب أن العلاقة الودية بين المعلم وطلابه تتيح قدرًا من الاحترام المتبادل الذي يساعد بدوره في رفع مستوى إدارة الصف وضبطه دون اللجوء إلى استخدام أساليب تعسفية مع الطلاب. (Fay & Funk, 1995,p.)

بعض الممارسات النفسية والاجتماعية التي إذا تجددت في سلوك المعلم الصفي نجم عنها تنظيم البيئة النفسية والاجتماعية داخل غرفة الصف وهذه الممارسات هي:

١- إشباع حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية، ومنها الحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الانتماء للجماعة والاعتزاز بها.

٢- تشجيع الطلاب على القيام بالنشاطات الجماعية والألعاب الجماعية.

٣- تنمية الحس بالجماعة ولا يكون ذلك عن طريق الوعظ والإرشاد، بل عن طريق خلق جو من المحبة والألفة والتعاطف والتعاون.

٤- تشجيع الطلاب على تحمل المسئولية وتدريبهم على القيام بأدوار القيادة.

٥- تقدير اهتمامات الطلاب وميولهم ورغباتهم.

٦- قبول واحترام مشاعر الطلاب.

٧- قبول الأفكار والآراء التي تطرح وتوظيفها كمصدر للمعلومات.

٨- استخدام الإغراء والتشجيع.

٩- وضوح دور المعلم في مجال تقديم الدرس وإصدار التوجيهات وضبط الصف.

١٠- وضوح مظاهر الضبط الذاتي عند الطلاب.

١١ - العدالة والمساواة في توزيع الأدوار والتفاعل الصفي بين الجميع.

١٢ - إدراك المعلم المستمر خصائص الطلاب ومعرفة مشكلاتهم عن قرب.

(سعد ٢٠٠٠ م، ص ٢٥٨)

انماط التواصل الصفي:

أن عملية إيصال المعلومات والمهارات المرغوب فيها إلى الطلاب تشكل هدفًا رئيسيًا من أهداف العملية التربوية، ويصعب تحقيق هذا الهدف ما لم يتوافر مناخ صف يسود فيه نمط تواصلي فعال. لذلك يمكن وصف أربعة أنماط للتفاعل الصفي وهي:

(البدانية ٢٠٠٠ م ، ص ص ٧٠)

١- النمط الاحادي

أنه أحادي الاتصال أي أن المعلم يقوم بالإرسال بحسب ما يرى دون إفساح المجال أمام الطلبة للرد أو لسماع إجاباتهم، أي أن موقف المعلم إيجابيًا في حين موقف الطالب سلبيًا، وأن هذا النمط يمثل الأسلوب التقليدي في التدريس وعلى الإدارة الصفية في شكلها التقليدي أيضًا.

(الخطايبة وآخرون، ٢٠٠٢ م، ص ١٥١)

ويضيف صفات لهذا النمط وهي:

١- أن هذا النمط أقل الأنماط فعالية.

٢- يدعم ما يسميه التربويين بالتعليم البنكي.

٣- لا يتيح للتلاميذ فرص الاتصال ببعضهم بعضًا. (الأغبري٢٠٠٠ م، ص ٣١٨)

٢- النمط الثنائي

استجابات الطلبة تعد بمثابة تعزيز لسلوك المعلم، ويتشابه هذا النمط مع الأول في تركيزه على حقائق المعرفة وعدم إعطاء الفرصة للطلاب للتفاعل فيما بينهم

(الخطايبة وآخرون، ٢٠٠٢ م،ص ١٥٢)

٣- النمط الثلاثي

أن الاتصال في هذا النمط لا يكون بين المعلم وطلابه فقط وإنما يتعداه إلى الطلاب أنفسهم ولكن بعدد محدود. ويتصف هذا النمط بأن المعلم لا يسمح فيه لطلبته بالمنافسة فيما بينهم وتبادل الآراء ووجهات النظر وعليه فإن المعلم هنا لا يكون مصدر التعلم الوحيد.

(الخطايبة وآخرون، ٢٠٠٢ م، ص ١)

٤- النمط متعدد الاتجاهات

في هذا النمط تتعدد فرص الاتصال بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم مما يعني اتساع فرص التفاعل وتبادل الخبرات بين المعلم والطلاب كما يسمح للطالب بتطوير أفكاره من خلال نقاش مع زملائه وتبادل الخبرات

(الخطايبة وآخرون، ٢٠٠٢ م، ص ١٥٣)

وأن النمط الرابع هو أفضل الأنماط اتفاقًا مع الاتجاهات الحديثة في إدارة الفصل إلا أن هناك صعوبات تحول دون الأخذ بها من أهمها:

١- ارتفاع كثافة الفصل الدراسي.

٢- طبيعة المقررات والمواد الدراسية ومحتواها.

٣- قصر العام الدراسي.

٤- انخفاض مستوى إعداد المعلم.

٥- قلة الوسائل التعليمية المتاحة. (حجي ٢٠٠٠ م، ص ١٠٨)

ثانيا : أسلوب التفاعل غير اللفظي

الاتصال غير اللفظي يشير إلى استخدام الحيز أو المكان أو الحركات أو الإيماءات أو التعبيرات الجسدية أو تعبيرات الوجه أو حتى الأشكال والرسومات والصور التي تتحدث عن موضوع ما في الاتصال. كما يشمل الاتصال غير اللفظي المسافة الفاصلة بين المرسل والمستقبل، إضافة إلى نبرة الصوت ونغمته وعلوه(هارون، ٢٠٠٣ م، ص ٣٥٢).

أسباب أهمية الاتصال غير اللفظي بالنسبة للمعلمين على النحو التالي:

١- أن الرسالة غير اللفظية التي ترسل ينظر إليها كانعكاس أمين للغاية لما نفكر فيه حقيقة أو ما نشعر به في وقت محدد.

٢- إن قدرة الطفل على التعلم من معلمه تساعد على الاتصال غير اللفظي بجانب النواحي اللفظية، إذ بدونها لا يكون الطفل متأكدًا من مشاعر معلمه، وقد لا يشعر بالأمان أو ضمان ما يتعلمه ومغزى التعلم.

٣- أنه ينظر إلى الاتصال البشري الآن كعملية مركبة تتضمن أشكاً لا عديدة وليس فقط الاتصال اللفظي.

٤- أنه ينظر إلى الاتصال كعملية تحدث داخل إطار من العلاقات الإنسانية.

(حجي٢٠٠٠ م،ص ١٠٠)

الزيارات الصفية وتقويم المعلم ومتابعة التلاميذ في الصف:

الزيارة الصفية :

أن الزيارة الصفية كوسيط اشرافي تشير إلى تلك العملية النظامية المخططة والمنظمة والهادفة التي يقوم بها المشرف التربوي ومدير المدرسة أو كلاهما معا بمشاهدة وسماع كل ما يصدر عن المعلم وتلاميذه من أداء (مرئي أو مسموع) في الموقف التعليمي / التعلمي بهدف تحليله تعاونيًا ومن ثم تزويد المعلم بتغذية راجعه تطويريه حول جوانب هذا الأداء ، لتحسينها بما ينعكس إيجابيًا على عمليات التعليم والتعلم، ويحتاج مدير المدرسة لزيارة جميع الفصول بمدرسته على

الأقل زيارة واحدة في الفصل الدراسي الواحد، ولقيامه بهذه الزيارات فإنه يحتاج لوضع خطة زمنية يزور فيها جميع الصفوف بمدرسته لما في ذلك من أهمية في تحقيق النظام وضبط الصف . (العمايرة ١٤٢١ هـ : ١٨٢)

وإن الزيارات الصفية تسمح لمدير المدرسة أن يكون صورة عن كل معلم من معلميه ، وعن طلاب مدرسته وتفاعلهم الصفي ، وتعطي الفرصة لتحسين المواقف التعليمية من خلال مساعدة المعلمين في تحسين ممارستهم في تنظيم تعلم الطلاب ، وكذا تقويم استخدام بعض المواد التعليمية وفاعليتها واكتساب معلومات يمكن الإفادة منها في حل مشكلات تعليمية.

(العجمي ١٤٢٠ هـ : ٢١٩)

مدير المدرسة:

يعتبر مدير المدرسة هو الرئيس المباشر لجميع العاملين في المدرس التي تعتبر وحدة تعليمية ، وهو بطبيعة عمله متصل مباشرًة بزملائه المعلمين وأبناءه الطلبة ، وهذا الاتصال المباشر هو العنصر الحي من التعليم ، إذ يمكنه أن يقوم بدور فعال في توجيه المدرسين باعتباره المسئول الاول عن مدرسته فهو المراقب المستمر المستديم فيها ويقوم مدير المدرسة بالإشراف على ثلاث نواح هامة :

- متابعة رفع مستوى العملية التربوية في المدرسة
- الحياة الاجتماعية في المدرسة .
- الناحية الإدارية. (الدايل ١٤٠٨ هـ : ٧٢)

ويرى أن مدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يشرف على تحقيق الأهداف التبوية من أجل إعداد النشأ وتربيته تربية متكاملة روحيًا وخلقيًا وجسميًا ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الاسهام في إنماء مجتمعهم . (مصطفى ١٤١٤ هـ : ٥٨)

وظيفة مدير المدرسة :

إن وظائف مدير المدرسة تتغير تبعًا للعناصر التي يتعامل معها المدير في محيط المدرسة وخارجها .ان الوظيفة الرئيسية لمدير المدرسة هي تحسين القيادة التعليمية بحيث يعمل على تحسين نوعية الحياة لكل فرد في المدرسة . فمسؤوليات الإدارة المدرسية متنوعة ومتشعبة وكثيرة

، فإدارة المدرسة ممثلة في مديرها عليها توفير الجو المناسب للعمل المدرسي والمناخ الجيد لهذا العمل ،مع توفير الثقة المتبادلة في مجتمعه المدرسي وعليه أن يخطط – مع زملائه المعلمين – لرسم السياسة التعليمية التي تنتهجها مدرسته ، بحث تتوافق مع الفلسفة المدرسية للمجتمع مع توزيعه للمسئوليات والاختصاصات ومحاولة التغلب بذكاء وموضوعية على ما يقابلة من مشكلات في العمل إلى جانب قيادته الرشيدة وجهوده في غرس وتنمية الروح المعنوية العالية بين العاملين ، على أن يعمل الجميع بروح الفريق الواحد في جو تسوده جودة الاتصال والعلاقات الإنسانية .(سليمان ، ١٤٠٧ هـ : ١٢٠)

اهمية المدير:

يلعب رجل الإدارة في المراكز الرئيسية دورًا رئيسيًا وهامًا في التأثير على قرارات المستويات العليا في الإدارة بتحكمه في المعلومات والآراء التي تصل اليهم ويستندون عليها في قراراتهم ، كما يلعب دورًا رئيسيًا هامًا بالنسبة لمرؤوسيه لأنه هو الذي ينقل ويترجم لهم قرارات المستويات الاعلى وهو الذي بحكم تأثيره ونفوذه عليهم يستطيع أن يكون الطريقة التي يمكنهم بها تنفيذ هذه القرارات . (سمعان – مرسي، ١٩٨٥ص:٦)

دراسات سابقة:

أصبحت اساليب الإدارة الصفية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية مثار اهتمام كبير من التربويين والباحثين، حيث أدى ذلك إلي قيامهم بإجراء بحوث ودراسات وفيما يلي بعض هذه الدراسات.

أولا :الدراسات العربية:

١-دراسة إبراهيم (١٩٩٢):

"الكفاءات الاجتماعية في إدارة الفصل لدى معلم الحلقة الثانية من التعليم الأساسي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءات الاجتماعية في إدارة الفصل لدى معلم الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ،ومدى توافرها لدى المعلم. واعتمد الباحث المنهج الوصفي في

دراسته ،كما استخدم بطاقة ملاحظة كأداة رئيسة للدراسة لتقويم الكفاءات الاجتماعية لدى أفراد العينة ،وتم استخدام التكرارات وتحليل التباين واختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كأساليب إحصائية. وقد أسفرت هذه الدراسة عن بعض النتائج منها أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد مجموعة اللغة العربية والعلوم في الكفاءات الاجتماعية في إدارة الفصل ،وربما يرجع ذلك إلى عدم امتلاك المعلم للكفاءات الاجتماعية اللازمة لإدارة الفصل. كما أوصى الباحث بضرورة الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد المعلم وذلك باكتساب الطلبة المعلمين بعض الكفاءات الاجتماعية الخاصة بإدارة الفصل في مرحلة التربية العملية.

الدراسات الأجنبية :

-دراسه Anderson 1994:"من المسئول ؟ وجهات نظر المعلمين في سياسة الضبط المدرسي والممارسات الصفية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجهات نظر المعلمين في سياسة الضبط المدرسي التي تم توزيعها عام٩٠-٩١ (SASS) والممارسات الصفية، وقد استخدم الباحث استبانة كأداة له وحلل الباحث وجهات نظر المعلمين من خلال المعلومات والمعطيات في المدارس . حيث تعكس هذه الاستبانة آراء أكثر من (٥٣٠٠٠) معلم في (SASS) بالإضافة إلى استبانة أوضاع المدرسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة

وقد توصل الباحث إلى هذه النتائج :

١-(٦١%) من المعلمين لا يعتقدون أن لهم تأثيرا في تحديد سياسة الانضباط في المدرسة.

٢-(٣٧%) فقط من المعلمين يعتقدون أن لهم تأثيرا في وضع منهاج الدراسة

٣-(٣٣%) من المعلمين يعتقدون أن لهم تأثيرا في تحديد محتوى برامج الخدمات

٤-(٢٩%) من المعلمين يعتقدون أنهم قد تأثروا بقرارات سياسة المدرسة الخاصة بتشكيل الطلبة.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصف الاجراءات المتبعة والتي ابتدائت بوصف مجتمع البحث وطريقة اختيار ألعينه والخطوات التي اتبعت في بناء أداة البحث وتطبيق الاداء فظلا عن الوسائل الاحصائيه في تحليل البيانات

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من المحاضرين (الملاك الجديد)معلمين ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار والبالغ عددهم (٤٥٦٤) معلم ومعلمة موزعين على المدارس الابتدائية في المحافظة حسب كتاب قسم التخطيط التابع للمديريه العامة لتربية محافظة ذي قار ويقسمون إلى (١٠٣٥)معلم و (٣٥١١) معلمه

عينة البحث

اتبعت الباحثة الاسلوب الطبقي العشوائي في اختيار عينة البحث حيث تم تحديد نسبة (١.٣) من المجتمع الاصلي بطريقة عشوائية وتعد هذه العينة ممثله للمجتمع وفي مايلي وصف عينة البحث اختار الباحث عينة البحث من المعلمين والمعلمات ممن يعلمون في المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار ويبلغ عدد العينة (٦٠) معلم ومعلمه للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

اداة البحث

لا اجل تحقيق اداة البحث الحالي عمدت الباحثة إلى بناء اداة تنسجم مع متطلبات البحث الحالي وتتناسب معها وقد اتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

أ-تحديد مجالات البحث:

الغرض تحديد المجالات الأساسية لا أداة البحث الحالي اتبعت الباحثة عدة خطوات الاتيه:

١-إجراء دراسه استطلاعيه ،حيث تم تقديم استبانه مفتوحه إلى مجموعه من التدريسيين وطلب منهم الاجابه عن الاسئله المفتوحه التي وردت في الاستبانه .

٢-الاطلاع على الادبيات والدراسات العربيه والاجنبيه بموضوع البحث

٣- مناقشة واستشارة مجموعه من الخبراء المتخصصين في ميدان الادارة التربويه وقد تم تحديد خمسة مجالات توقد عرضت هذا المجالات مع تعريفاتها في استبانه على مجموعه من الخبراء

للتعرف على صلاحية الفقرات وبعد جمع وتحليل الاستبانات ظهرت موافقة الخبراء بنسبة ٨٠ %على صلاحية الفقرات

٤-اطلاع الباحثة ع مجموعه من المقاييس والاختبارات القريبة من الدراسة.

وبعد جمع الاستبانات وتحليل استجابات العينه ،تم صياغة مجموعه من الفقرات لكل مجال بلغ عددها(٥١)فقره

اداة البحث:- صدق الاداة :

يعد صدق الاداء من الشروط المهمه التي يجب توافرها في الاداة التي يعتمدها إي باحث ،اذا تقيس ماوضع من اجله (P.47،1976،Cullford) وللتاكد من صدق الاداء فقد تم عرض الاداة الخاصه بالبحث بصيغت الاوليه على مجموعه من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، بالتربيه والادارة التربويه وقد بلغ عددهم (١٠) خبراء يعملون تدريسين في الجامعات

وتعتبر طريقة استخدام المحكمين للتاكد من صدق الاداة افضل طريقه للتاكد من الصدق الظاهري وهي ان يقوم عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفه المراد قياسها ومقدرته على قياس ما وضع من اجله

(حنا وعبد الرحمن ،١٩٩٠،ص ١١٩)

وقدم طلب اليهم ابداء الراي في صلاحية تلك الفقرات ،أو تعديلها أو إضافة فقرات جديده ونتيجة لملاحظات المحكمين عدلت واضيفت بعض الفقرات الاخرى ،وعدت الفقرات الاخرى بعد حصولها على نسبة (٨٠%) ،اذ اشار بلوم إلى نسبة الاتفاق بين المحكمين اذا حصلت على (٧٥%) أو اكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث صدق الاستبانه (بلوم واخرون ،١٩٨٣،ص١٢٦)وحصلت على هذا باستخدام مربع كاي والوزن المئويه وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق مكونه من (٥١) فقره موزعه ع خمسة مجالات

الثبات:

قيس ثبات اداة البحث بطريقة اعادة الاختبار على مجموعة من (٦٠)معلم ومعلمة من غير عينة البحث وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني حوالي ثلاثة اسابيع اذ يشير ادمز الى ان المدة

الزمنية بين التطبيق الاول للاداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لايتجاوز الاسبوعين او الثلاث اسابيع (p.85.1966,Adams)

وبعد تفريغ جميع البيانات تم تطبيق معادلة ارتباط برسون لبيان درجة العلاقة بين نتائج التطبيق الاول والثاني

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد عرض الاستبانة بصورتها النهائية على الاساتيذ المختصين توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

١- المجال الاول

يحتوي هذا المجال على (١٢) فقرة

- حصلت الفقرة (١) على اعلى وسط مرجح (٢.٢١) وعلى وزن مئوي (٧٣,٦) والتي تنص على ان (التلميذ يعتمد على المعلم في تحضير الدروس) وهذا يعني عدم متابعة بعض المعلمين للواجبات اليومية واهمال التلميذ الواجبات المنزلية
- حصلت الفقرة (٦) على اقل وسط مرجح (١,٨٥) وعلى وزن مئوي (٥٢,٦) والتي تنص على (ضعف تفاعل بعض التلاميذ مع المعلم اثناء الدرس) وهذا يدل على عدم قدرة بعض المعلمين من اثارة الدافعية لدى التلاميذ وكذلك خمول التلاميذ.

٢- المجال الثاني

يحتوي هذا المجال على (٩) فقرات

- حصلت الفقرة (٩) على اعلى وسط مرجح (١,٧٣) وعلى وزن مئوي (٥٧,٦) والتي تنص على (ميل بعض التلاميذ للكذب) وهذا يدل على محاولة بعض التلاميذ للتخلص من العقاب او الخوف من الاسلوب القاسي لبعض المعلمين

- حصلت الفقرة (٣) على اقل وسط مرجح (١,١١) وعلى وزن مئوي (٣٧) والتي تنص على (الهروب من الدرس) وهذا يدل على عدم تقبل بعض التلاميذ للمواد الدراسية او ضعف المتابعة من قبل المعلمين

٣- المجال الثالث

يحتوي هذا المجال على (١١) فقرة

- حصلت الفقرة (٥) على اعلى وسط مرجح (١,٥) وعلى وزن مئوي (٥٠) والتي تنص على (ضعف استخدام بعض المعلمين استخدام مبدء الثواب والعقاب اثناء الدرس) وهذا يدل على قلة الخبرة لدى بعض المعلمين في طرق واساليب التدريس او عدم ادراكهم لهذا الجانب في تعزيز السلوكيات المرغوبة
- حصلت الفقرة (١٠) على اقل وسط مرجح (١,٠٥) وعلى وزن مئوي (٣٥) والتي تنص على (ضعف الالمام بمعايير الكفاءة) وهذا يدل على ضعف بعض المعلمين في المتابعة والتقويم وعدم امتلاك المهارات الفنية والعلمية

٤- المجال الرابع

يحتوي هذا المجال على (٩) فقرات

- حصلت الفقرة (٤) على اعلى وسط مرجح (٢,٥٣) وعلى وزن مئوي (٨٤,٣) والتي تنص على (قلة توفر الخزانات داخل غرفة الصف) وذلك بسبب قلة التخصيصات المالية او عدم المحافظة على الخزانات الموجودة
- حصلت الفقرة (٢) على اقل وسط مرجح (١,٤٥) وعلى وزن مئوي (٤٨,٣)

٥- المجال الخامس

يحتوي هذا المجال على (١٠) فقرات

- حصلت الفقرة (١٠) على اعلى وسط مرجح (٢,٤٥) وعلى وزن مئوي (٨١,٦) والتي تنص على (نقص في بعض الوسائل التعليمية الحديثة) وهذا يدل على قلة ادراك اهمية استخدام تقنيات التعليم التي تساهم ايجابيا في العملية التعليمية
- حصلت الفقرة (٨) على اقل وسط مرجح (١,٦) وعلى وزن مئوي (٥٣.٣) والتي تنص على (مواقع الصفوف غير مناسبة) وهذا يدل على سوء التخطيط العمراني من قبل بعض الدوائر الهندسية المسئولة عن تخطيط وانشاء المدارس

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- توظيف التقنيات التربوية الحديثة (الفديو، التلفزيون، الحاسوب، الباوربوينت ، الداتشو) أثناء تنفيذ الإدارة الصفية.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين تتناول المهارات الأساسية للإرشاد التربوي وتقويم أداء الطلاب.

٣- القيام بدراسة المشكلات السلوكية في المدارس من قبل أعضاء هيئة التدريس لإيجاد الحلول المناسبة بطريقة علمية.

٤- توظيف التعلم الالكتروني بشكل فعال وكبير.

المقترحات:

في ضوء التوصيات التي تم رصدها تقترح الباحثة مايلي:-

١/ اجراء دراسات مماثله في مناطق تعليميه اخرى حول اسهامات الميرين في اداره الصف (بنين _ بنات) لمعرفه احتياج المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات بتزويدهم بالخبرات اللازمة

٢/ يمكن تطبيق ممارسه ادارة الصف واسهاماتها وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى كالرضا الوظيفي للمعلمين والالتزام

٣/ اجراء دراسة لتحديد احتياجات مديري المدارس فيما يتعلق بمهارات واساليب الإدارة الصفية ولتحسين العملية التربوية والتعليمية في مدارسنا

٤/ محاولة ربط الدروس المتقاربة مع بعضها البعض فذلك يؤدي إلى التكامل وعدم تكرار الدروس .

المصادر:

١- البدانية، يحيى مريحيل. التفاعل الصفي. رسالة المعلم. بديل المعلم العددين الأول والثاني، المجلد الأربعون، ٢٠٠٠ م، ص ٦٨

٢- الأغا، إحسان وعبد الله عبد المنعم(١٩٩٠) " التربية العملية وطرق التدريس"، الجامعة الإسلامية غزة.

٣- السبحي، عبدالحي. وبنجر، فوزي صالح. طرق التدريس وإستراتيجياته. جدة: دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م.

٤- الخطايبة، ماجد. الطويسي، احمد. السلطاني، عبد الحسين. التفاعل الصفي. عمان: دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

٥- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. الطبعة السابعة، ١٩٩٦ م.

٦- العجمي، محمد حسنين. الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

٧- المناعي، على عبد الله. التدريس، إدارة وإبداع. مجلة أفاق تربوية. قطر، العدد الثالث، ١٩٩٣ م، ص٥٥.

٨- العاجز،فؤاد(٢٠٠٧)"الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق"الطبعة الثالثة، دار المقداد للطباعة، غزة.

٩-الأغبري، عبد الصمد. الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

١٠-العمايرة، محمد حسن.(١٤٢١ هـ)، مباديء الإدارة المدرسية،ط ٢،دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

١١-العجمي ، محمد حسنين .(١٤٢٠ هـ) ، الإدارة المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي

١٢-الدايل ، عبد الرحمن سليمان.(١٤٠٨ هـ)، الإدارة المدرسية ،مفهومها – دورها في العملية التعليمية والتربوية ، مجلة التوثيق التربوي العدد التاسع والعشرون

١٣- المغيدي، الحسن محمد. نحو إشراف تربوي أفضل. الرياض: مكتبة الرشيد، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.

١٤- بلقيس أحمد(١٩٨٧) "إدارة الصف وحفظ النظام فيه : المفاهيم والمبادئ والممارسات " معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، الأنروا – اليونسكو.عمان .

١٥- حمدان، محمد زياد. التعلم المدرسي: تحفيزه وإدارته وقياسه التربوي. عمان: دار التربية الحديثة، ١٩٩٨ م.

١٦- حجي، أحمد إسماعيل. إدارة بيئة التعلم والتعليم النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

١٧ – جامعة القدس المفتوحة(٢٠٠٦)"إدارة الصف وتنظيمه"، ، حجاوي، نابلس.

١٨- زيتون، كمال. التدريس نماذجه ومهاراته. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.

١٩- سعد. وموسى رشاد علي ٢٠٠٠. إدارة الصف المدرسي من وجهه نظر الطالب المتدرب وفقا لًلجنس والتخصص الأكاديمي. التعاون . الرياض: السنة الحادية عشرة، العدد . الرابع والأربعون، ١٩٩٦ م، ص ٢٠٤

٢٠- سليمان، عرفات عبدالعزيز.(١٤٠٧ هـ)، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري الاسلامي المعاصر ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

٢١-سمعان، وهيب وزميله.(١٩٨٥ م)، الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، الأنجلو المصرية

٢٢- عبد الغفور، أمين طه مضيوف (١٩٩٧) " واقع الإدارة الصفية في المدارس الثانوية بقطاع غزة " ، " رسالة ما جستير غير منشورة " كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة

٢٣- قطامي، يوسف. قطامي، نايفة. سيكولوجية التدريس. عمان: دار الشروق، ٢٠٠١ م.

٢٤- قطامي، يوسف. قطامي، نايفة. إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية. عمان: دار

الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥ م.

٢٥- قطامي، يوسف. والشيخ، خالد. إدارة الصف والتعلم. رسالة المعلم. الأردن: المجلد ١٩٩.- الثالث والثلاثون، العددان الثاني والثالث، ١٩٩٢ م، ص ١

٢٦- كريم، محمد أحمد وآخرون. الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

٢٧_ منسي، حسن. ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي. أربد: دار الكندي للنشر ودار طارق للنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.

٢٨_ مصطفى، صلاح عبد الحميد،(١٤١٤ هـ). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر، دار المريخ للنشر، الرياض

٢٩- هارون، رمزي فتحي. الإدارة الصفية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر،٢٠٠٣ م

30- Adams (1996) Gsash's measure mentand evaluation in education psychology and٣٠- guidance, Holt ,New york.